

«نور».. رضیعة بین النفایات تعید صعوبات التبني بتونس للواجهة»



ما زالت قصة الشاب طارق العويني تثير إعجاب التونسيين، بعد أن نجح منذ أيام في إنقاذ حياة رضیعة عثر عليها داخل «كيس» في مكبّ للقمامة أثناء مروره بأحد الأحياء الشعبية بالعاصمة، وأصر على الاحتفاظ بها وتبنيها، بعد أن أطلق عليها اسم «نور» استبشاراً بنجاحه في «إنقاذ حياتها وإخراجها من ظلمة كيس القمامة إلى نور الحياة».

وكان طارق العويني قد وثق بالصور والفيديو حادثة عثوره على رضیعة تبلغ من العمر أقل من ساعة، في مكبّ للقمامة، قبل أن يقوم بإبلاغ السلطات الأمنية وتقديم الرعاية الصحية اللازمة للرضیعة.

وتحدث الشاب البالغ من العمر 30 عاماً، لموقع «سكاي نيوز عربية»، عن تفاصيل الواقعة، موضحاً أنه «كان في طريقه للحديقة العامة القريبة من المكان الذي أُلقيت فيه الرضیعة، حين تناهى إلى سمعه أصوات اعتقد أنها لقطط».

وأضاف: «اقتربت للتأكد من حقيقة الأصوات، وعندما فتحت الكيس أخرجت الرضیعة يدها وسمعت أنينها، وكأنها

كانت تخاطبني (أرجوك احملني ولا تتركني). لقد كانت عارية باردة الأطراف وسط كيس مملوء بفضلات الأكل، وعليها «آثار دم الولادة، وحتى الحبل السري لم يقطع بعد

وتابع: «سارعت بمناداة جارتني التي كانت في مكان قريب، لتصوير الحادثة، وقمت على الفور بتغطيتها بملابسي لحمايتها من البرد، وحملتها للمستشفى بعد أن أبلغت السلطات الأمنية، التي سهلت وصولي للمستشفى سريعاً «وإسعافها في الوقت المناسب

وعبر الشاب التونسي عن صدمته من المشهد، قائلاً: «ما زالت أحس بالاضطراب والصدمة رغم إنقاذ حياة الملاك الصغير. أحسست أنها تعرضت لمؤامرة من الأم التي أنجبته، ومن الشخص الذي ألقى بها في القمامة. إنها جريمة «تجاه رضيعة بريئة

وفي الوقت نفسه، أكد العويني أن «التفاعل الكبير لأصحاب القلوب الرحيمة، جعله يشعر بالتفاؤل»، مضيفاً: «الكثير «عبروا عن رغبتهم في مساعدة الطفلة، وهي اليوم في صحة جيدة. أنا أزورها بشكل مستمر ولا أرغب في التخلي عنها

تجدر الإشارة إلى أن السلطات الأمنية بدأت التحقيق لمعرفة هوية الرضيعة التي عثر عليها بعد أقل من ساعة من ولادتها، وفقاً لما أكدته الفحوص الطبية